

ما أجمل الصداقة ! وما أحسن الحياة مع الأصدقاء أوفياء ! وما أتعس الحياة بال صداقة صادقة ! لقد اشتقت الصداقة من الصديق ؛ فكل واحد من الصديقين يصدق في حبه أخيه وإخالصة له . ولكن هل كل إنسان يصلح أن يكون صديقاً ؟ ألن الصديق عنوان صديقه ، فقد قال رسول هلا صلى هلا عليه وسلم : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " ، وقدما لي من صديقك أقل لك من أنت . ولذا البد أن نختار الصديقَ قالوا : قل الصالح التقي ، المتأدب بآداب الإسلام المحافظ على شعائر هلا ، أما إذا لم نحسن اختيار الصديق ، وصادقنا من ال يخاف هلا وال يلتزم بشريعته فإن هذه الصداقة تنقلب عداوة يوم القيامة ، قال تعالى : ( الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ) . إن الصديق الصالح درة غالية ، وثروة ثمينة يجب أن نحافظ عليه فنتحمل زالته ،